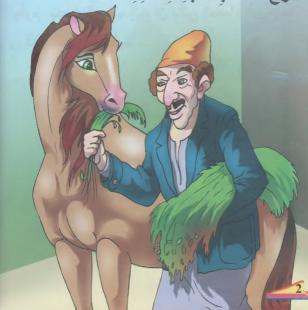
قصت وعبرة

## حصان عم نوح



بدَاخل بَيتٍ صَغِير تُحَاطُ جَوَائِبُهُ بِالْعَديدِ مِنْ أَشْجَارِ الْكَافُورِ كَانَ هُنَاكَ حِصَانٌ كَبِيرٌ يَجُرُّ عَرِبةً خُشْبِيّةً يَمْلِكُهَا عمُّ نُوحِ الْحَطَّابِ الذي كَانَ يَستيقِظُ مُبكرًا كُلّ صَبَاح قَاصِدًا أَطْرَافِ الْقُرَى الْمُجاورةِ ليقُومَ بجَمْع الْحَطَبِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْمسَاءُ فيبيعَ مَا رَزَقَهُ اللهُ مِنَ الْحَطَيةِ.

وبَعدَ أَنْ يتقَاضَى ثَمنَهُ يتَبرَّعُ بِجُزْءٍ مِنْ مالِهِ لِلْفُقرَاءِ، والْجُزءُ الْمُتبقِى لِقُوتِ يومِهِ وإطْعامِ الْحِصَانِ، وَفِي يَومٍ مِنَ الأَيّامِ، وبينَما كَانَ الْعمُّ نُوح عَائدًا بِصُحْبةِ حِصَانِهِ .





فْقَالَ لَهُ الْعُمُّ نُوحُ: أَشْكُرْ اللهَ عَلَى مَا تَنْعَمُ بِهِ أَيُّهَا الْحِصَانُ. وبَدأَ حَالُ الْحصَان يتَغيرُ وأصبَحَ شَديدَ الْكَسل، بينَمَا كَانَ يَنظُرُ إليه الْحِصَانُ الأبيضُ بِالشَّفقةِ والْعطفِ كلُّ مَا كَأَنَ يرَاهُ. وفي يوم مِنَ الأيَّام قَامَ الْحِصَانُ بِالْفُرِارِ خَارِجِ سُورِالْبِيتِ وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِ الْعُمُّ نُوحُ وظلَّ يجرى إلِّي أَنْ وصلَ إلَى بَابِ إسطبلِ الْحِصانِ الأبيض. فَجَاءَهُ مَالِكُ الإسطَبلِ مُندَهشًا مِنْ أَمرِهِ ولَكنَّهُ سَرِعَانَ مَا أَخَذَهُ دَاخِلَ الإسطَبلِ . وبعدَ قليلٍ من الْوقتِ جَهَّزَهُ مَالِكُ الإسطَبلِ لجَرِّعَربَةٍ حَديديةٍ ضَحْمَةٍ مُحَمَلَّةٍ بِحُبُوبِ الذُّرةِ والْقمحِ



وبَينْمَا كَانَ يَجُرُّ الْحِصَانُ الْعَرِبةَ شَعَر بأنَّهَا تبلغُ أضعاف ثِقل عَربةِ الْحَطْبِ فشعر بالتَّعبِ الشَّديدِ فَأَخْذُ الرَّجِلُ يَصْرِبُهُ عَلَى ظَهِرِهِ، وبعدَ أَنْ انتهَى الْحصانُ مِنْ عَملِهِ لَمْ يستطعْ الْوقُوفَ علَى أرجلِهِ فاستَلقَى على أرض الإسطبل بجوار الْحِصَان الأبيض.



وذَاتَ يَوم شَاهَدَ الحِصَانُ الْعَمَّ نوحَ يَعبرُ الطَّريقَ بِالْقُربِ مِنَ الإسطَبلِ فَأَخَذَ يَصْهُلُ بصوتٍ مُرتَفع فاتتبه الْعمُّ نوحُ لمصدر الصُّوتِ وعِندمَا رَأَى حِصَانَهُ دَاذِلَ الإسطَبلِ أَسَرعَ بالدِّهَابِ للحُصُولِ على حصانِهِ ، وبعد مشادَّة قوية بينه وبين مالك الإسطبل استطاعَ أَنْ يَاخُذَ حَصَاتَهُ الذي ارتَحَتْ أُذُنيهِ خَجَلاً مِنَ الْعَمِّ نُوحِ وَلِكُنَّ سِرَعَانَ مَا سَامَحَهُ الْعَمُّ نُوحُ



















02 37310132 010 170 91 81 011 132 4315

RWANBOOK@YAHOO.COM

4 ش ترعة الزمر أرض اللواء المهندسين (برج مستشفى تبارك الدور الثالث شقة 22)



جميع حقوق الطبع محفوظة برقم الشاع

2012/1807